

شرح مسند أبي حنيفة

وبه (عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ما انتهيت إلى ركن اليماني) بالتخفيف والتشديد (إلا لقيت عنده جبرائيل عليه السلام " وعن عطاء) وعطاء هذا ابن رباح وهو من مشايخ الإمام فقد روى الترمذي في كتاب العلل من الجامع الكبير : .

حدثنا محمد بن غيلان عن جرير عن يحيى الجماني قال : سمعت أبا حنيفة يقول ما رأيت أكذب من جابر الجعفي ولا أفضل من عطاء بن رباح .

وفي الميزان للذهبي سمعت أبا حنيفة يقول ما رأيت أفضل من عطاء ولا أكذب من جابر الجعفي ما أتيت لشيء إلا جاءني فيه بحديث وزعم أن عنده كذا وكذا ألف حديث لم يظهرها قال : (قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم تكثر من الاستلام الركن اليماني قال : ما أتيت عليه قط إلا وجبرائيل قائم عنده يستغفر لمن يستلمه) أخرجه الأزرقى .

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال : على الركن اليماني ملكان يؤمنان على دعاء من مر بهما و إن على الحجر الأسود ما لا يحصى أخرجه الأزرقى موقوفا ومثل ذلك لا يقال إلا عن توقيف . . . فيكون في الحكم مرفوعا ويؤيده ما أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس Bهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما مررت بالركن اليماني إلا وعنده ملك ينادي آمين آمين " فإذا مررتم به فقولوا : اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وعن أبي هريرة Bه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " وكل الله به يعني الركن اليماني سبعين ملكا من قال اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ربنا آتنا في الدنيا الخ " قالوا آمين رواه ابن ماجه بإسناد ضعيف لكنه قوي حيث يعمل به في فضائل الأعمال والله أعلم بالأحوال